وزوايا وركايا والحوايا والحيا وما أشبهه كتب بالألف .

الحال الثاني أن تكون الألف فيه ثالثة فإن كانت مبدلة عن ياء نحو فتى ورحى وسوى والهدى والمدى للغاية والهوى لهوى النفس وندى الأرض وندى الجود وحفى الدابة والكرى النوم والقذى والأذى والخنى فحش القول والضنى المرض والردى الهلاك والطوى الجوع والأسى الحزن والعمى في القلب والعين والجنى جنى الثمرة والصدى العطش والشرى في الجسد والضوى الهزال والثرى التراب الندي والجوى داء في الجوف والسرى سير الليل والسلى سلى الناقة ومنى المكان المعروف والمدى الغاية والصدى اسم طائر يقال إنه ذكر البوم والنسى عرق في الفخد وطوى واد والوغى الحرب والوحى العجل والورى الخلق والذرى الناحية وأنا في ذرى فلان والمعنى واحد الأمعاه والحجى والنهى العقل والحشى واحد الأحشاء وما أشبه ذلك كتب بالياء .

وإن كانت منقلبة عن واو نحو عصا ومنا للقدر ورجا لجانب البئر والقنا في الأنف والرما والقرا للظهر والعشا في العين والقفا قفا الإنسان والصغا ميلك للرجل ووطا جمع وطأة لها جمع لهاة والفلا جمع فلاة كتب بالألف .

وتفترق الواو من الياء فيه بطرق أقربها التثنية تقول في الأول فتيان ورحيان وسويان .

قال ابن قتيبة فلوورد عليك اسم قد ثني بالواو والياء عملت على الأكثر